

اعتُقل الدكتور حنيف شريف، وهو عضو في منظمة بلوشستان الطلابية، في 18 نوفمبر/تشرين الثاني. ولم تعترف السلطات باعتقاله، ومكان احتجازه غير معروف حتى الآن. وبصفته عضواً في منظمة بلوشستان الطلابية، فهو معرض لخطر التعذيب المهدد.

وكان الدكتور حنيف شريف، الكاتب والطبيب، يجلس مع بعض الأصدقاء في مطعم قريب من منزله بمدينة توربات، في بلوشستان، بحسب ما ذكر، عندما نزل خمسة رجال مسلحين يرتدون زي قوات حرس الحدود شبه العسكرية من سيارة بيك أب وطلبوا من الدكتور حنيف مرافقتهم دون إبداء الأسباب. وطبقاً لأقوال شهود عيان، فقد نقلوه إلى معسكر قريب لقوات الحدود. ورفض المسؤولون الحكوميون التأكيد على أنه قد اعتقل. وعندما حاول أفراد عائلته التقدم بشكوى ضد جنود قوات الحدود المتورطين في الحادثة، رفضت الشرطة في مركز شرطة مدينة توربات قبول الشكوى.

خلفية

تنشط منظمة بلوشستان الطلابية في تسليط الأضواء على محنة السكان البلوش، الذين يعيشون بصورة رئيسية في إقليم بلوشستان الجنوبي الغربي وعانوا تاريخياً من الاستثناء من منافع تنمية الموارد في المنطقة. وقد دأبوا على النضال من أجل حصول السكان البلوش على حصة أكبر من عائدات الغاز الطبيعي الذي يُنتج في المنطقة: حيث يضم الإقليم محطة الغاز الرئيسية في باكستان، غير أن السكان المحليين لا يكادون يفيدون شيئاً من ذلك. ولجأت جماعات البلوش المسلحة إلى مهاجمة المرافق العسكرية احتجاجاً على ذلك، وفي ردّه على ذلك، قام الجيش، بحسب ما ذكر، بقتل عدد من القرويين. وقد نظّمت منظمة بلوشستان الطلابية حملة بشأن أعمال القتل غير المشروعة المزعومة هذه.

التحرك الموصى به: يرجى أن تبعثوا بمناشدات لتصل بأسرع ما يمكن، باللغة العربية أو الإنجليزية::

- للإعراب عن بواعث قلقكم بشأن سلامة الدكتور حنيف شريف، الذي اعتقله جنود حرس الحدود في 18 نوفمبر/تشرين الثاني ولم يعرف مكان وجوده بعد؛
- للإعراب عن بواعث القلق من أن رجال الشرطة في مدينة توربات قد رفضوا قبول شكوى بشأن هذه الحادثة، والدعوة إلى فتح تحقيق في ذلك، وإبعاد رجال الشرطة المتورطين عن الخدمة؛
- لحث السلطات على الكشف عن مكان وجوده فوراً، وضمان عدم تعرضه للتعذيب أو سوء المعاملة؛
- للدعوة إلى الإفراج عنه فوراً وبلا قيد أو شرط، ما لم تُوجّه إليه تهمة جنائية معترف بها.

ترسل المناشدات إلى:

فخامة الرئيس بيرفيز مشرف

أمانة السر الباكستانية

إسلام آباد، باكستان

فاكس: + 92 51 922 1422

بريد إلكتروني: CE@pak.gov.pk

معالي السيد محمد واسي ظفار

وزير القانون والعدل وحقوق الإنسان

Minister of Law, Justice and Human Rights

S Block, Pakistan Secretariat, Islamabad, Pakistan

فاكس: + 92 51 920 2628

سعادة محافظ بلوشستان

عويس غاني

Governor House

Quetta, Balochistan, Pakistan

فاكس: + 92 81 920 2178

+ 92 81 920 2992

وابعثوا بنسخ إلى: الممثلين الدبلوماسيين لباكستان المعتمدين لدى بلدانكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. كما يرجى التشاور مع الأمانة الدولية أو مع مكتب فرعكم إذا كنتم تعتمرون

إرسال المناشدات بعد 20 يناير/كانون الثاني 2006.